

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تداول معطيات مشككة في النتائج الرسمية بخصوص عملية إحصاء القطيع الوطني

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

كنا قد تلقينا بإيجابية عملية إدماج الإبل في الإحصاء الوطني واعتبرناه خطوة إيجابية بعد سنوات طويلة من الغياب عن اهتمامات الوزارة الوصية، لما تحمله الإبل من رمزية خاصة في الثقافة الصحراوية ومكانة محورية في النسيج الغذائي والاقتصادي بالأقاليم الجنوبية عموما وبأقليم آسا الزاك تحديدا، وأن هذا الاهتمام الجديد يشكل أساسا لتثمين هذا الموروث وضمان استدامته ضمن استراتيجية السيادة الغذائية الوطنية.

غير أنه يتم تداول معطيات مشككة في دقة النتائج الرسمية بخصوص عملية إحصاء القطيع الوطني بالأقاليم الجنوبية للمملكة، خاصة في شقه المتعلق بصنف الإبل.

الادعاءات المتداولة تحدثت عن أعداد متدنية لا تتجاوز 40 ألف رأس، مما يلزم معه الدخول على الخط وتبيان ما إذا كانت هذه المعطيات صحيحة أم مغلوطة تريد تغليب الرأي العام.

علما ان "كسابة" ومربو الإبل بالجهات الجنوبية الثلاث يزكون الأرقام التي أعلنتها وزارتك بتاريخ 26 غشت 2025، والتي كشفت أن عدد الإبل بالمغرب بلغ 106.044 رأسا، منها 91.432 أنثى، موضحين أن هذه المعطيات اعتمدت على إحصاء ميداني محكم أشرفت عليه لجان مختصة محليا ووطنيا.

وعليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم عما يروج من معطيات مضادة، هل يمت للحقيقة بصلة، أم أنها محاولات للتشويش على المجهودات المبذولة من طرف السلطات العمومية والوزارة الوصية، ونحن نعلم أن عملية الإحصاء التي تمت تبقى خطوة أساسية لتثمين الموروث الحيوي الذي تشتهر به الأقاليم الجنوبية وضمان استدامته ضمن استراتيجية السيادة الغذائية الوطنية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا